

مهنة القتل



مهنة القتل .. ساديةً ورثتها نظامٌ أمني يرى نفسه مُحصناً وفوق المحاسبة بعدما دَعَمَهُ نظام انقلابي وسلطة قضائية صممت على جرائمه فلم يحاسب على قتل او قمع او انتهاكات ، متناسياً دوره الأصيل في منح الأمن والأمان فأصبح راعياً للترويع وبث الخوف في القلوب واحتقار المواطنين المكلف بحمايتهم في نظرة استعلائية مقبئة ، ليصبح رجال الشرطة المصرية أدوات متحركة للقتل دون رقيب او حسيب ، حيث تطالعتنا الأخبار يوماً بعد يوم بمقتل أحد المواطنين المصريين على يد أحد رجالات الشرطة دون اعتبار لقانون او مهنية او حتى آدمية ، ودون سبب الا من شعور مرضى بفوقية على المواطنين الأبرياء ، فأصبح الجميع معرضون للقتل اليومي ، بدءاً من الأبرياء في المعتقلات مروراً بالناشطين والمعارضين انتهاءً بالمواطن العادي ، وأصبح القتل البطيء والتصفية والقتل العمد دون ادانة او اتهام او قانون هو منهج وسمت للشرطة المصرية التي ترى نفسها فوق القانون . ونحن اذ نؤكد أن تلك الممارسات تورث كراهية في قلوب المصريين وتحبى بواعث الثأر والقصاص وتؤكد على غياب دولة العدل والقانون فلا حقوق ولا حريات ، فاننا نحمل سلطات الانقلاب ذلك الانفلات الامني ، ونؤكد مجدداً أن لا كرامة لمواطن مصري على أرضه في ظل دولة الانقلاب ، ولن يكون الا بزوال ذلك النظام الفاشي . أحمد عاصم المتحدث الإعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين 12 رجب 1437 هجري 19 أبريل 2016 ميلادي